

-1-

للنار "بوباشا" جزاء الصّمت للشرر  
للموت إن ظلت تحدى الموت والقدر  
يا للصمود... فوق ما (تعوّد الظفر)!

- 5 -

يا بسمة جديدة في شفة الخلود  
لكلّ ما في الغد من نعمى، ومن وعود  
لكلّ ما نصبو له، وما صبا الجدود  
لأمتي إن أشرقت يوما على الوجود  
أنتِ وأترابك، والجزائر الوقود

- 6 -

إن حطم اليأس المرير زهوة الأمل  
إن أطفئت على الطريق الحالك الشعل  
إن يتمزق موكب، وتسخر القلل  
من جيلنا الجريح  
إن شعبي البطل  
يضرب للتاريخ في  
جزائري المثل

الشاعر السوري "سليمان العيسى"

١ تباركت أرض البطولات التي لا تتعب  
٢ تلهت من ورائها الدروب وهي تضرب  
٣ تبارك الشعب العظيم للحياة يغضب  
٤ للنور، للجدور من دمائها تُعشوشب  
٥ لك السناء، والمجد، يا أرضي التي لا تُغلب

-2-

٦ لك السناء، والمجد، يا جزائر العرب!  
٧ يا بقعة بالمعجزات تُربها (اختضب)  
٨ لك السناء لك الغد المقدود من هب  
٩ ينظر الدنيا إذا (ما صبحها اغترب..)  
١٠ يعلم التاريخ.. للحرية الغلب

-3-

١١ قديسة جديدة في قبضة العذاب  
١٢ قديسة جديدة... للسجن للذئاب  
١٣ تُطعم نار الساحة الحياة والشباب  
١٤ ناديت يا أرض الفداء فالدم الجواب

-4-

ويقذف الأثير لي بقية الخبر

الشرح اللغوي: بوباشا: لقب البطلة الجزائرية "جميلة بوباشا" انضمت إلى صفوف جيش التحرير منذ 1955. وما تزال تنعم بالحياة.

أولاً - البناء الفكري: (10 نقطة)

1. ما الحقيقة التاريخية التي صورها الشاعر في النص؟ استعن بالألفاظ الدالة عليها.
2. ما نظرة الشاعر لأرض الجزائر؟ وما مقومات هويتها التاريخية حسبه؟
3. في النص تصوير للعذاب المسلط على البطلة "جميلة بوباشا": كيف واجهته؟ ما يكشف ذلك عن شخصيتها الوطنية؟ وما موقف الشاعر منها؟
4. آية نزع سيطرت على النص؟ مثل بألفاظ دالة عليها، وبين ماذا تكشف عن الشاعر؟
5. ضمن أي فن شعري تصنف النص؟ هل تراه يحمل طابع الالتزام؟ وضح.

ثانياً - البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. بين العلاقة القائمة بين الأسطر الأربعة الأخيرة للنص بباقي أسطره؟ مستنتجا أثر تلك العلاقة.
2. حدد الدلالات التي تحملها العبارات التالية: ترهبنا اختضب، صبحها اغترب، للذئاب.
3. ما النمط المسيطر على النص؟ دلّ على خاصيتين له.
4. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
5. إليك الصورتين الآتيتين، اشرحهما مبينا نوعهما وأثرهما البلاغي: "أرضي التي لا تغلب"، "حطم اليأس المرير زهوة الأمل"

... و قد يرى كثيرون معي أن الشعر العربي لم يقف بعد على قدميه بعد الرقدة الطويلة التي جثمت على صدره القرون الماضية. فنحن ما زلنا أسرى، تسيّرنا القواعد التي وضعها أسلافنا في الجاهلية و صدر الإسلام. ما زلنا نلهث في قصائدنا و نجرّ عواطفنا المقيدة بسلاسل الأوزان القديمة، و قرقة الألفاظ الميتة، و سدى يحاول أفراد منا أن يخالفوا؛ فإذا ذلك يتصدى لهم ألف غيور على اللغة، و ألف حريص على التقاليد الشعرية التي ابتكرها واحد قديم أدرك ما يناسب زمانه، فجمّدنا نحن ما ابتكر. كأن سلامة اللغة لا تتم إلا إن هي جمدت على ما كانت عليه منذ ألف عام، و كأن الشعر لا يستطيع أن يكون شعرا إن خرجت تفعيلاته عن طريقة الخليل.

و يقولون: ما لطريقة الخليل؟ و ما اللغة التي استعملها آباؤنا منذ عشرات القرون؟ و الجواب أوسع من أن يمكن بسطه في مقدمة قصيرة لديوان. ما لطريقة الخليل؟ ألم تصدأ ل طول ما لامستها الأقلام و الشفاه؟ ألم تألفها أسماعنا، و ترددها شفاهنا، حتى مجّتها و تقيّاتها؟ منذ قرون و نحن نصف انفعالاتنا بهذا الأسلوب حتى لم يعد له طعم و لا لون. لقد سارت الحياة، و تقلّبت عليها الصور و الألوان و مع ذلك ما زال شعرنا صورة لـ " قفا فبك " و " بانث سعاد " الأوزان هي هي .. و القوافي هي هي .. و تكاد المعاني تكون هي هي.

و يقولون: ما للغة؟ و أية ضرورة إلى منحها آفاقا جديدة؟ فينسون أن هذه اللغة إن لم تركض مع الحياة ( ماتت ) و الواقع أن اللغة العربية لم تكتسب بعد قوة الإحياء، التي تستطيع بها مواجهة أعاصير القلق و التحرق التي تملأ أنفسنا اليوم. إنها قد كانت يوما لغة موحية، تتحرك و تضحك و تبكي و تعصف، ثم ابتليت بأجيال من الذين يجيدون التحنيط و صنع التماثيل، فصنعوا من ألفاظها " نسخا " جاهزة، و وزعوها على كتابهم و شعرائهم، دون ( أن يدركوا ) أن شاعرا واحدا قد يصنع للغة ما لا يصنعه ألف نحوي و لغوي مجتمعين.

و الذي أعتقد أن الشعر العربي يقف اليوم على حافة تطور جارف عاصف لن يبقى من الأساليب القديمة شيئا. فالأوزان و القوافي و الأساليب و المذاهب سنتزعزع قواعدها جميعا، و الألفاظ ستتسع حتى تشمل آفاقا جديدة من قوة التعبير، و التجارب الشعرية "الموضوعات" ستتجه اتجاها سريعا إلى داخل النفس بعد أن بقيت تحوم حولها من بعيد. أقول هذا اعتمادا على دراسة بطيئة لشعرنا المعاصر و اتجاهاته. و أقوله لأنه النتيجة المنطقية لإقبالنا على قراءة الآداب الأوروبية و دراسة أحدث النظريات في الفلسفة و الفن و علم النفس. و الواقع أن الذين يريدون الجمع بين الثقافة الحديثة و تقاليد الشعر القديمة أشبه بمن يعيش اليوم بملابس القرن الأول للهجرة. و نحن بين اثنين: إمّا أن نتعلم النظريات و نتأثر بها و نطبقها. و إمّا أن لا نتعلمها إطلاقا.

آخر ما أودّ أن أقوله في هذه المقدمة إنني أوّمن بمستقبل الشعر العربي إيمانا حارا عميقا، أوّمن أنه مندفع بكل ما في صدور شعرائه من قوى و مواهب و إمكانيات، ليتبوأ مكانا رفيعا في أدب العالم.

(من مقدمة ديوان \* شظايا ورماد \* لنبازك الملائكة) - بتصرف -

## أولا - البناء الفكري:

- 1- ما موقف الكاتبة من الشعر العربي القديم؟ وما هي مؤثرات هذا الشعر الخاصة؟
- 2- في النص إشارات الجماد و الحركة ، وضح ذلك .
- ~~3- ما هي التعريفات التي تراها مناسبة لاعتقادها؟~~
- 4- لماذا ركزت على الشعر دون النثر؟
- 5- الشاعرة متفائلة بغد أفضل للشعر العربي، وضح ذلك.
- 6- ما نوع النص؟
- 7- ما النمط الغالب على النص، مع التعليل وما هي أهم مؤشراتته

## ثانيا - البناء اللغوي:

- 1- ضمن أي حقل دلالي تتدرج الألفاظ الآتية: ( أعاصير ، القلق ، التحرق )؟
  - 2- ما هي أهم الوسائل اللغوية التي اعتمدت عليها الشاعرة لبناء النص؟
  - 3- اشرح الصورتين البيانييتين محددًا نوعيهما، وبلاغتهما:
- ( نجر عواطفنا ) ، ( يجيدون التحنيط )
- 4- استخرج محسنا بديعيا ، بين نوعه وأثره في المعنى .
  - 5- أعرب ما تحته خط إعرابا مفصلا، وما بين قوسين إعراب جمل